أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة ،،،
السيدات والسادة مع حفظ الألقاب،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

نبدأ بالسلام ...من فلسطين ...أرض السلام ، و التي هي أحوج ما تكون للسلام نتيجة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي و ما يفرضه من حصار وقيود وانتهاكات لا متناهية، وخاصة ما يقوم به مؤخرا من تصعيدا خطير بات يشهده العالم من قتل متعمد بشكل يومي ضد أبناء شعبنا، **و اقتحام للمدن الفلسطينية، واستباحة للمقدسات المسيحية والإسلامية، وتكثيف عمليات الهدم و التدمير للمنازل والمنشآت والبنية التحتية عدا عن تكثيف التوسع الاستيطان غير الشرعي الذي بات يطال جميع المدن الفلسطينية دون استثناء، ..**

الحضور الكريم،،،

إن تقرير المصير حق أكده صراحة ميثاق الأمم المتحدة ومعاهدات حقوق الإنسان، وعلى وجه الخصوص المادة الأولى من العهدين الدوليين المتعلقين بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. والذي أكدته أيضا محكمة العدل الدولية كأحد المبادئ الأساسية للقانون الدولي المعاصر بما يشمل قدرة الشعوب على "التصرف بحرية في ثرواتهم ومواردهم الطبيعية، بما في ذلك المياه". وأكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن حق الإنسان في التنمية يعني أيضًا الإعمال الكامل لحق الشعوب في تقرير المصير. كما أكدت أيضا على أن الحق في المياه والصرف الصحي "ضروري للتمتع الكامل بالحياة وجميع حقوق الإنسان.

وبالتالي فعند الحديث عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة وارتباطها الوثيق بسيادة الشعوب على مواردها المائية، كافي لتلخيص السياق المائي الفلسطيني و الذي يسيطر فيه الاحتلال الإسرائيلي على أكثر من 85% من مصادر المياه الفلسطينية ، كما يضع العراقيل لاستغلال المياه السطحية بما فيها مياه نهر الأردن ومقدرات البحر الميت، و أمام مشاريع وبرامج تطوير القطاع المائي الفلسطيني وخصوصا ما يسمى في مناطق "ج" والتي تشكل أكثر من 64% من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، و هو ما يجعل حصة المستوطن الاسرائيلي غير الشرعي سبع أضعاف المواطن الفلسطيني صاحب الحق الذي لا يصل إلى الحد الأدنى الموصى به للفرد في اليوم. ناهيك عن العدوان الاسرائيلي المتكرر على قطاع غزة المحاصر وما يخلفه من دمار وأضرار كبيرة على البنية التحتية بشكل عام و المائية بشكل خاص.

وادراكا منا لأهمية تحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة،و ما حققناه من انجازات كبيرة على الأرض والتي استطاعت تحسين خدمات المياه والصرف الصحي، ورغم التحديات الصعبة التي يفرضها علينا الاحتلال، فنحن ملتزمون بمواصلة العمل من أجل تحقيق الهدف السادس ، و الذي يتطلب تحركات سياسية جادة للضغط على اسرائيل لوقف انتهاكاتها المائية من قبل الأمم المتحدة ومنظماتها، وجميع منظمات حقوق الانسان والمجتمع الدولي ، وصولا الى:

1- تطبيق قرارات الأمم المتحدة ...و خاصة المتعلقة بممارسة الشعب الفلسطيني للسيادة الدائمة على أراضيه المحتلة، بما فيها القدس، وهو ما يتطلب من المجتمع الدولي اتخاذ خطوات عملية من خلال

- دعم التوجة الفلسطيني القاضي
  - بضرورة إعادة التخصيص المائي وفقا لمبادئ القانون الدولي فيما يتعلق بالمصادر المائية المشتركة و العابرة للحدود كافة،

- التأكيد على حق فلسطين كدولة مشاطئة من الاستفادة من مياه نهر الأردن ومقدرات البحر الميت .

- إلزام اسرائيل باحترام مبادئ حقوق الإنسان. وتطبيق القانون الدولي الإنساني في فلسطين وجميع الاتفاقيات والمعاهدات الخاصة بحقوق الإنسان.
- المجتمع الدولي مطالب وبشكل فوري باتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة بإلزام إسرائيل
  - بوقف ممارساتها وانتهاكاتها اليومية المتمثلة ب:
    - استيلائها على المصادر المائية الفلسطينية
    - وضع العراقيل أمام مشاريع البنية التحتية المائية
    - واستهدافها الممنهج للبنية التحتية المائية
    - وقف تلويث البيئة الفلسطينية وخاصة بما يتعلق في تصريف المياه العادمة من مستوطنات

وأخيراً ورغم كل هذه التحديات الصعبة... إلا أننا مؤمنين بحقنا في تقرير المصير ومتمسكين بحقوقنا في مقدراتنا وأرضنا، ومستمرين مع جميع شركائنا و المؤمنين بعدالة قضيتنا حتى نحقق أهداف التنمية المستدامة لنبني مستقبل أفضل للأجيال القادمة .... مستقبلاً يعيش فيه أطفال فلسطين حياة طبيعية كباقي أطفال العالم.

مستقبلا تستطيع فيه فلسطين ممارسة دورها في التطور والتنمية و الازدهار الى جانب باقي دول العالم